

تفییس

باز بین شد
۱۳۵۳ خ

گتابخانه آستان قدس

اسرار الانوار لله

+ اسم کتاب حشکوہ اللاند عربی

مصنف محمد بن محمد غزالی

مؤلف

خطی نسخ ۲۰ سطری

سال طبع ۱۴۰۰ هجری عدد اوراق ۲۰۰

جزء کتب عرفان تصوف خطی شماره ۱۳۹

شماره عمومی ۸۹

شماره قبض

و اقت نادر شاہ

تاریخ وقف ۱۴۰۵

طول ۲۰ عرض ۱۲ سانتیمتر قفسه

با شم تعالی

شناسنامه آسیب شناسی



خطی چاپ سنتی	نوع	عنوان
۲۰۰۰	اندازه	۸۹۹
۲۰۰	تعداد اوراق	رقص
<input checked="" type="radio"/> دارد <input type="radio"/> ندارد	از هم پاشیدگی عطف	درصد تخریب اوراق
<input checked="" type="radio"/> دارد <input type="radio"/> ندارد	شیمیایی زیستی فیزیکی	نیاز به جعبه
<input checked="" type="radio"/> دارد <input type="radio"/> ندارد	نوع آفت	نیاز به جلد
<input checked="" type="radio"/> دارد <input type="radio"/> ندارد	نیاز به مرمت جلد	سازی
<input checked="" type="radio"/> دارد <input type="radio"/> ندارد	نیاز به دوخت عطف	نیاز به مرمت اوراق
<input checked="" type="radio"/> دارد <input type="radio"/> ندارد	نیاز به سودگیری	نیاز به لکه گیری
<input checked="" type="radio"/> دارد <input type="radio"/> ندارد	نیاز به اسیدزدایی	نیاز به آفت زدایی

بررسی کنندگان: ۱.

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی:

ناظر:

تاریخ اقدام:

فِي بَحْرِ الْأَنْوَارِ قَدْرُهُ
وَبِرْهُ كِتَابٌ

بِنَانِ حَازِمٍ أَسْنَارٍ قَدْرُهُ

كِتَابٌ مُشْكُوَّةُ الْأَنْوَارِ مِنْ مُصْنُفَاتِ الْإِمَامِ مُفْتَدِيِ
الْعِلْمِ الرَّاسِخِ يَسِدِ الصَّوْفَيِّ الْمَكَاشِفِ بِرِحْمَةِ الْأَسْلَامِ
مُحَمَّدٌ الْغَزَّالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَبِّنَا مُحَمَّدُ الْمَدْحُودُ لَهُ فَاطِمَةُ الْأَنْوَارِ وَفَاطِمَةُ الْإِبْصَارِ
وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ وَرَافِعُ الْأَسْنَارِ وَالصَّلَوةُ عَلَى مُحَمَّدٍ
نُورُ الْأَنْوَارِ وَسِيدُ الْأَبْرَارِ وَجِبُ الْجَبَارِ وَبِرِّ الْفَنَّانِ
وَمَدِيرُ الْفَهَارِسِ وَقَامِ الْكَفَا وَفَاضِ الْفَجَارِ وَعَلَى الْهَادِيِّ
وَاصْحَابِهِ الطَّيِّبِينِ الْأَخْيَارِ امَا بَعْدَ فَقَدْ سَأَلَنِي اِيَّاهَا
الْأَخِ الْكَرِيمُ وَالْبَارِ الرَّحِيمُ الْمُفِضِّلُ اللَّهُ لِطَبِيلِ الْمَعَادِ
الْكَبِيرُ وَرَشِحَكُ لِلْعُرُوجِ إِلَى الْذُرُورَةِ الْعُلِيَا وَكَحْلُ

بِنُورِ الْحَقِيقَةِ بِصَيْنَكُ وَثِقَّ عَمَاسُو الْحَقِيقَةِ بِرِزَنِكُ
اِزَابِثُ الْبَلَكُ اِسْرَارُ الْأَنْوَارِ الْأَلَهِيَّةِ مَقْرُونَةُ بِنَاوِيلِ
مَا بِثِرَالِيَّهُ طَوَاهِرُ الْأَيَّاتِ الْمَنَوَّةِ وَالْأَخْبَارِ الْمَرْوَبَةِ
مُثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْأَبَدِ وَمَعْنَهُ
تَمِيلُهُ ذَلِكُ بِالْمُشْكُوَّةِ وَالْنِجَاجَةِ وَالْمُصْبَاحِ وَالْثَّبَّاجَةِ
وَالرِّبَّتِ مَعَ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الْصَّلَوةُ وَالْتَّلَامُ اِلَّا لَهُ سَبْعَانُ
الْفَجَابُ مِنْ نُورِ وَظُلْمِهِ وَانَّ لَوْكَشْفَهَا الْأَحْرَقَتُ
سُجَّاتُ وَجْهَهُ كَلَّا اَدْرَكَهُ بَصَرُهُ وَلَقَدْ اَرَتْتَهُ
بِسْوَالِكَ هَذَا مِنْ تَقْصِيَّةِ تَحْفِصِ دُوَزِ عَالِيَّهِ اَعْيَنِ
الْمُنَاظِرِينَ وَفَرَعَتْ بِاَبَامُغْلِقِ الْاِبْنَةِ اِلَى الْعِلْمِ الرَّازِيِّ
مُثْلِسٌ كَلِّ سِرِّيْكَنْفُ وَيَقْشُو وَلَا كُلُّ حَقِيقَةٍ نَعْرُضُ
فَجَّلَى بِلِ صَدُورِ الْاَحْرَارِ بِقُوَّةِ الْاَسْرَارِ وَلَقَدْ قَالَ
بِعْضُ الْعَارِفِينَ اِنَّ اَسْرَارَ الْبُوَيْسَةِ كَفَرِ بَلْ قَالَ سَيِّدُ
الْاَوَّلَيْنَ وَالْاَخْرَيْنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ
مِنْ الْعِلْمِ كَهْيَةَ الْمَكْنُونِ لَا يَعْلَمُهُ اَلْعُلَمَاءُ بِاللَّهِ
فَإِذَا نَطَقُو اِبَاهُ لَمْ يَنْكُرْهُ اَهْلُ الْعَزَّةِ بِاللَّهِ وَمَهْمَلْتُ
اَهْلَ الْاَعْزَارِ وَجِبُ حَفْظِ الْاَسْنَارِ عَلَى وَصِاحِبِ الْاَسْرَارِ
لَكِنَّ اَنَا كُ شَرَحُ الصَّدَرِ بِالنُورِ مِنْهُ السُّعْدَلَةُ
الْغَرَوْرُ فَلَا اَشْتَخَّ عَلَيْكُ فَهَذِهِ الْفَنُ بِالاِشْارةِ إِلَى
لَوْامِعِ وَلَوْلِجِ وَالرِّمَالِ حَقَابِقِ وَدَفَابِقِ فَلَبِسُ

وهذه خاصية لا يتصور ان يدرك بالله الاجام
دواره سر يطول شجه الثاني ان العين لا يتصد
منها ولا ما قرب منها فربما مفطا والعقل يبتوى عن
القريب والبعيد يرجع يطوفه بتطريقه الاعلى السموا
رقيا ينزل فالخطة الى تخوم الارضين هو يابل اذا
حفت الحفائق انكشفت انه من شر ان جوم بجانب
قدسه معانى القرب والبعد الذى يفرض بزلاجها
فانه انموذج من نور الله تعالى ولا يخلوا الا نموذج عن
نوع ما كاه وازك ان لا يرقى الى ذروة المساواة
وهذا بما هزك التقطن بسر قوله عليه الصلاوة
والسلام اذ الله تعالى خلق آدم على صورته فلست
ارى الا ان الخوض فيه الثالث ان العين لا تدرك
ما وراء الحجاب والعقل يصرف في العرش والكرسي
وما وراء حجاب السموات وفي الملائكة الاعلى الملوك
الاى كتصفح في عالمه الخاص وملكته القريبة
اعنى بذلك الخاص بل الحفائق كلها لا تحيط عز العقل
ولما حجاب العقل حيث يحيط ونفه لنفسه لبب
صفات هي مقاربة له يضاهى حجاب العين من نفسه
عند تغليس الاجفان وستعرف هذا في الفصل الثالث
من الكتاب الرابع ان العين تدرك من الاشياء ظاهرها

الهزال الحراك
مع الناط
فيما
البحث

بِحَبْ

و سطحها الالا على دون باطنها بدل قائمها و صورها دون
حقيقتها و العقل ينغلق إلى بوطن الأشياء و أسرها
ويدرك حقيقتها و أرجحها و يتبين طبيعتها و علمها
و غايتها و حكمها و أنها مخلو و كيف خلق ولم يخلق
و من كم معنى جمع و ركب و على أي مبنية في الوجود
نزل و مابنها إلى خالقه و مابنها إلى سائر مخلوقها
إلى مباحث آخر يطول شرحها نزى الاجار فيها و
الخامس ان العين تصر بعض الموجودات و تقتصر
عن جميع المعقولات و عزى كثرة من المحسوسات
اذا الالذراك الا صفات والردايج والمطعوم والمحارث
والبرودة والقوى المدركه اعني فوهة السمع والبصر
والشم والذوق بل الصفات الباطنة النفانية
كالفرح والسرور والغم و الحزن والآلام واللذة والعنق
والشهوة والقدرة والارادة و العلم إلى غير ذلك
من موجودات لا يحيى ولا يعد فهو ضيق الحال
مختصر المجرى لا يسعه مجاوزة عالم الا لون و الاشكال
و هما احسن الموجودات فاز الاجرام في اصلها من
اخس اقسام الموجودات والا لون و الاشكال من
اخس اعراضها للتغير و الموجودات كلها مجال العقل
اذا درك هذه الموجودات التي عددها هما و عالم تعد

وهو الاكثر في صرف في جميعها ويحكم عليها حكمها بقينا
صادقا فالاسرار الباطنة عنده ظاهرة والمعانى
الخفية عنده جلية فمن ابن للعزيز الظاهر مساماته
مساوية ومجاورة في اسحاق اسم النور كلانا انه تو
بالاضافة الى غير ذلك ظلمة بالاضافة اليه بله هو
جاسوس من جواسيسه وكله باحسن خزابنه وهي
خزانة الا لوان والاشكال ليرفع الى حضرته اخبارها
فيقضى فيها بما يقتضيه راتبه الثابتة
وحكمة النافذ والمحواس الخمس جواسيسه وله فالبلا
طن جواسيس سواها من خيال ووهم وفكرو ذكر
وحفظ ووراثتهم حذم وجنود مخفة له في عالمه
الخاص يستنسخهم ويصرف عليهم استئخار الملك
عبيده بل اشد وشرح ذلك بطول وقد ذكرناه في
كتاب عجائب القلب من كتب الاحياء السادس
ان العين لا تتصور الا نهاية له فانها تصر هبات الا
جام والاجسام لا تصور الامتنابهة كما حقوق في مو
والعقل بدره المعلومات والمعلومات لا تصورها
يكون متنابهة نعم اذا احاط المعلوم المفصل به فلا
يكون الخاضري احاط عنده الا مشاهد بالكتن في قوله
ادرك ما لا يهداي لانفق له وشرح ذلك بطول

صفات

فان

فان اردت له مثلا فخذ من الجليات فانه يدرك الا
عداد ولا نهاية لها ويدرك تضييفات الاشتباكات
وسابير الاعداد ولا يتصور لها نهاية ويدرك انواعا
من النسب بين الاعداد ولا يتصور الشاهر عليه باريدرك
عليه بالشئ وعلمه بعمله بالشئ وعلمه بعمله بعلمه
بالشئ قوية في هذا الواحد ايضا لا يقف عند نهاية
التابع ان العين تبصر الكبير صغيرا في الشيء
مقدار بحث والكواكب في صوره نانير من شوره على
ساط ارزق والعقل يدرك ان الكواكب والسماء
اكبر من الارض اضعافا مضاعفة ويرى الكواكب
ساكنة بل برى الفضل بان يدرك ساكنة وترى الصبي
ساكنة مقداره والعقل يدرك از الصبي متحرك
نه النسو والرثيد على الدوام والظل متحركه
والكواكب في كل لحظة يدرك اميلا الاكثر كما
قال عليه الصلوة والسلام بمحبته اذ الشهرين
قال لانعم قال كيف قال من ذلت لا الى از قلت
نعم قد يدرك مسيرة خمسة سنين وانواع الغلط والص
كسه والعقل متزن عنده فاز قلت ترى العقل يغطى
نت نظرهم فاعلم ان فيهم خيالات واوهم واعتقا
دات يظلون احكاما الحكام العقل الغلط منق

العقل

إلهاؤقد شرحتنا مجامعاً مع كتاب معيار العلم وكتنا
محك النظر فاما العقل اذا بجهة عن غشاوة الوهم
والمخيال لم يتصور از يغاظ بل ترى الاشياء على ما هي
عليها وفن بجهة عظيم ونما يكمل بجهة عن هن الوهم
بعد الموت وعند ذلك ينكشف الغطا ويحلل الاسرار
ويصادف كل احد ما قدر من خير وشر مخلوقاً ثالثاً
كنا بالا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها وعند
يقال له فكشنا عنك عطاءك فبذلك اليوم حديد
وأنما العطاء عطاء المخيال والوهم وغيرهما وعند
يقول المغور باوهامه الباطلة وخيالاته العاطلة
واعتقاداته الفاسدة ربنا يصناوس معنا فارجعنا بعمل
صاحبها اناموقنون فقد عرفت بهذه ان العين اولى
باسم النور من النور المعروف ثم عرفت از العقل اولى
باسم النور من العين بل ينبعها من التفاوت ما يفتح
معه ان يقال انها اولى بالحق انه المتحقق للاسم
دون غيره دقيقه اعلم ان القول واركانت
من صرفة فليست المتصرات كلها عنده على وبنية
واحدة بل بعضها يكون عنده كأنها حاضرة كالعذور
الضروري تمثل عليه بان الشبي الواحد لا يكون
قد بما وحدنا ولا يكون موجوداً ومعدداً ما

معاً القول الواحد لا يكون صدقاً وكمباً وان الحكم
اذا ثبت للشبي جوازه ثبت مثله وان الاخر اذا ثبت
موجوداً كان الاعم واجب الوجود فاذا وجد الموا
فقد وجد اللون واذا وجد الانسان فقد وجد الجوا
واما عكسه فلا يلزم في العقل اذا لا يلزم من وجود
اللون وجود السواد ولا من وجود المجنون وجود
الانسان لغير ذلك من القضايا الضرورية في الوا
جبات والجائزات والمستحبات ومنها ما لا يفتأ
ر العقل في كل حال اذا عرض عليه بل يحتاج
الى ان يفهم اعطاوه ويستوردي زناه وينبه عليه
اعضاً وينوره اى اى
بالشبيه كالنظريات والابناس بكلام الحكم فعند
خرج منه اشراق نور الحكم يصير العقل مبصراً بالفعل بعد ان
واسر كلام الحكم
كان مبصراً بالقيقة واعظم الحكم كلام الله تعالى
وانما ينبه كلام الحكم
ومن حملة كلامه القرآن خاصة ف تكون مازلة ايا
القرآن عند عين العقل منزلة نور الشم عن العين
الظاهرة اذ به يتم الابصار فالحوى ان يسمى القرآن
نوراً كما يسمى نور الشم نوراً فمثال القرآن في الشم
ومثال العقل نور العين وكما ان العين تدرك
الاشياء الظاهرة بالشمس ولا بد منه فالادراك
فكذلك العقل اما يدرك المعقولات والخلفات

الباطنة بالقرآن لما فيه من الحكمة وبهذا يفهم معنى
 قوله **آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا** في
 قوله **فِي جَاءَ كُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكَانَ مِنْ نَكْلَةِ** لهؤلئه
 الدقيقه فقد فهمت منه هذا ان العين عبارة طاهره
 وباطنه فالظاهره من عالم الشهادة والمحض والباطنه
 من عالم الغيب والملائكة ولكل عين من العينين
 شمس ونور عنده تضييق كاملا للابصار احدهما
 ظاهره والآخر باطنه فالظاهره من عالم الشهادة
 وهو الشم الحسوه والباطنه من عالم الملائكة
 وهو القرآن وكتاب الله المنزله ومهم ما نصف لك
 هذه الاسرار انك شافانا ما فقدنا فيك لك اول باب
 من ابواب الملائكة وفي هذه العالم عجائب تنحصر
 بالإضافة اليه عالم الشهادة ومن لم يشاهد هذا
 العالم فقد به القصور في حضيض عالم الشهادة
 فهو بهيمة بعد محروم عن خاصية الانان بالفضل
 مزاليةه اذا لا يتصعد اليهيمة باحتجة الطيران
 وهذا العالم ولذلك قال الله تعالى ولبيك كالأ
 فعام بلهم افضل واعلم ان عالم الشهادة بالإضافة
 الى عالم الملائكة كالقشر بالإضافة الى اللب كالصو
 والقلب بالإضافة الى الرزق وكالظلمة بالإضافة

النور

الى النور وكالنفل بالإضافة الى العلو ولذلك
 يسمى عالم الملائكة عالم العلو والعالم الروحاني
 والعالم النوراني في مقابلة النفل والظلماني
 الجساني ولا يظن اننا نعني بالعالم العلواني المسمى
 فانها علو وقوف في حق عالم الشهادات والمحض
 رك في ادركه المهام واما العبد فلا يفتح له باب
 الملائكة ولا يصير ملائكتينا الا ويبدل في حقه الاظهار
 غير الارض والسموات فيصير كل داخلي متحت الحنون
 والختال الرضه من جملته السموات وكل ما ارتفع
 عن الاحرف سماء وهذا هو المعراج الاول لكل سلك
 ابتداء سفره الى قرب الحضر الربوبيه فلانان
 مردود الى سفل السافلين ومنه يترقى للعالم
 الاعلى واما الملائكة فانهم من جملة عالم الملائكة
 عاكفون في حظرة القدس ومنها ان شفون الى العالى
 لما اسفل فلذلك قال عليه الصلوة والسلام
 ان الله تعالى خلق الخلق في ظلمة ثم رسى عليهم
 من نوره وقال ايضا ان الله ملائكة هم اعلم باعمال
 الناس منهم والانبياء اذا بلغ معراجهم الى المبلغ
 الا فضى واسرق منه الى السفل ونظر وامن فوق
 المخت طلعوا ايضا على قلوب العباد واسرقوا منه

افاض

فوا

ادعاء الشهادة

انوار

على جملة من علوم الغيب اذ من كان في عالم الملك
كما عند الله وعنه مفاسيح الغيب اي من عنده
ينزل اسباب الموجودات في عالم الشهادة اش
من آثار ذلك العالم بحسب منه بحسب النقل بالإضافة
إلى الشخص وبحسب الثمرة بالإضافة إلى المثمر
والسبب بالإضافة إلى السبب ومفاسيح معرفة المسببا
لأنه في الأسباب ولذلك كان عالم الشهادة
مثال العالم الملكوت كما ي يأتي في بيان المثكوف والمصبا
الشجرة والزيت لازم السبب لا يخلو عن مواد
السبب ومحاكاة نوع عالم المحاكات على قربا وعله
بعد وهذه عور عميق ومن اطلع على كنه حقيقة
انكشف له حقيقة امثلة القرآن على بحسبه
نرجع إلى حقيقة النور فقول اذ كان ما يتص
نفسه وغيره أولى باسم النور فاز كان من جملة
ما يتص به غيره ايا ضارب نفسه وغيره فهو اول باسم
النور من النور الذي لا يُؤثر في غيره اصلا بل يحيي
ان يحيي سراج مني الفضلا انواره على غيره وهذه
الخاصية توحيد للروح القدس النبوي اذ تقيض
 بواسطته انواع المعارف على اخلاقها فهذا يفهم
معنى بمنته الله تعالى في مهراص سراج مني اولا اسبا

لهم

لهم سراج وكذلك العلماء ولكن القوادين لا يخصى
دقيقه اذ كان الاليق باللذى يستفاد منه نور الا
بصاران يسمى سراج مني فالذى يقتبس منه السراج
في نفسه جديرا بيان يكن عنه بالنار وهذه السراج
الارضية اما نقتبس فاصلها من انوار العلوية والروح
القدسى النبوي هو الذي يكتسبه بضمى وفرجه
نار ولكننا نما يصير نورا على نورا اذا من شهادة النار فما يكتسب
ان يكون مقتبس الانوار الارضية هي الروح الالهية
التي وصفها على وابن عباس رضي الله عنهما مثلا
از الله ملكا له سبعون ألف وجه فكل وجه سبعون
الف لسان يحيى الله تعالى جميعها وهو الذي قوبل
بالملاك كله فقبل يوم بفجوم الروح والملاك
صفا هى اذا اعنيت مرجحه يقتبس منه السراج
الارضية لم يذكر لها مثلا في النار وذلك لا يوين
الامتناع بطور دفقة الانوار السماوية التي
منها يقتبس الانوار الارضية اذ كان لها
ترتيب بحيث يقتبس بعضها من بعض فالاقرب
من المبتعد الاول باسم النور لانه اعلى بمنته
ذلك في عالم الشهادة لا يدركه الا بيان يفرض
مثلا ضوء القمر اخلاق في كوة بلت وافع على مرآة

اذا

الارواح
العلوية
نفاثة الروح المذكورة
في قوله تعالى يوم يقوم
الروح والملائكة صفا
ان له سبعون

منصوبة على حاط و منعكليها الحاط آخر في مقابلته
م منعطفاته إلى الأرض حيث يتبين الأرض فانت
تعلم أن ماعلى الأرض من النور تابع لما على الحاط
وماعلى الحاط تابع لما على الماء وما على الماء تابع
لما على القمر وغافل المقربات لما على الشمس أذ منها يشرق
النور على القمر وهذه الأنوار الأربع مترتبة
بعضها على وأكل من بعض ولكل ولهم مقام
معلوم و درجة خاصة لا ينعد له فاعلم أنه قد
انكشف لرباب الصابرين الأنوار الملكية إنما
وحدث على ترتيب كذلك وإن المقرب هو الأقرب
إلى النور الأصلي ولا يبعدان يكون رتبة أشرف
فوق رتبة جبريل وإن فيهم الأقرب لقربه حيث
من حضرت الربوبية التي هي منبع الأنوار كلها
وإن فيهم الأدنى ويلهم مادرجات من العصبات السبع
على الأحشاء وإنما المعلوم كثيرون وترتيبهم في مفهوم
ما لهم وصفوف فيهم وانهم كما وصفوا باباً فهم أذ قالوا
ان المخز الصافون وان المخزن المبجوز دقيقه أذ افتر
ان الأنوار لها ترتيب فاعلم انه لا ينسل إلى غير
نهايته بل يرتفع إلى منبع أول هو النور الذي وبدله
ليس بربابة نور من غيره ومنه يشرق الأنوار كلها

على ترتيبها فانظieran ان اسم النور الحق واوله
بالمستعار المستعار نوره من غيره او بالذير اذ المثير
لكل ما سواه فما عندى ان يخفى عليك الحقيقة
وبه يتحقق ان اسم النور الحق بالنور الاعلى لا يضى النور
لأن نور ومنه نازل النور إلى غيره حقيقة بل
اقول ولا أبالي ان اسم النور على غير النور الأول يخفا
محض اذ كل ما سواه اذا عبرته فهو في ذاته
من حيث ذاته لا ينور به بل نور ابنته مستعاره متغيره
ولا قوام لنور ابنته المستعاره بنفسها بل بغيرها
ولنسبة المستعار إلى المستعار مجاز محض افتراض
ان من مستعار شيئاً او فرشاً او مركباً او سجوار كبه
في الوقت الذي اركبه المعبر و على حمد الذي سمه
له غنى بالحقيقة او بالجاز وان المعبر هو الغنى او المستعار
كلا بل المستعار فقير نفسه كما كان وإنما الغنى هو
المعبر الذي منه الاعارة والاعطاء واليه الاسترار
دواهياً فاذن النور الحق هو الذي سمه الحق
والامر ومنه الانارة اولاً والا دامة ثانياً فلا
شكه لا يحده معه فحقيقة هذا الاسم ولا إلا
ستتحقق بهذا الاسم الأرجح ترتيبه به ويفصل
عليه بترتيبه اباه تفضل المالك على عبده اذ اعطاه

من

وجود
والعناب

مَا لَا يُرَى مَا كَانَ وَإِذَا أُنْكِثَ لِلْعَبْدِ هَذِهِ الْحَقْيَةُ
عِلْمُهُ وَمَا لَهُ مَا لَكَهُ عَلَى الْقَدْرِ وَلَا شَيْءٌ لَهُ فِي صَلَا
وَالْبَيْتِ حَقْيَةٌ مِمَّا عَرَفَ أَنَّ النُّورَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ
وَالْأَطْهَارُ وَمِنْ أَبْرَاهِيمَ فَاعْلَمُ الْأَزْانُ لَا ظُلْمَةٌ إِذْنُهُ
كَنْتُمُ الْعَدْمَ لَا مَظْلَمَ بِسِيْمِ مَظْلَمَاتِنِي لَيْسَ بِيَقْنَمٍ لِلْأَبْصَارِ
أَذْلِيزَ صِرْمَوْجُودَ الْبَصْرُمَعَ اسْمَوْجُودَ فِي نَفْسِهِ
فَالَّذِي لَيْسَ مَوْجُودَ إِلَيْهِ لَا نَفْسَهُ كَيْفَ
لَا يَتَحْقِّقُ أَنَّ يَكُونَ هُوَ الْغَايَةُ فِي الظُّلْمَةِ وَفِي مَقَابِلَتِهِ
الْوَجْدُ فِي الْنُّورِ فَإِذَا كَانَ مَا لَمْ يَنْظُهُ فِي ذَانِكُلَّنِي
لَغَيْرِهِ وَالْوَجْدُ لِلثَّيْنِي ابْصَرَنِي كَمَا لَمْ يَنْظُهُ فِي ذَانِكُلَّنِي ذَانِهِ
وَلِمَا لَهُ مِنْ غَيْرِهِ وَمَا لَهُ مَا لَوْجُودُهُ مِنْ غَيْرِهِ فَوَجُودُهُ
مُسْتَعْرٌ لِأَفْوَامِهِ بِنَفْسِهِ بِلَذِذِ اعْتِبَرَذَانَهُ مِنْ جِنْجِيْتُ
ذَانِهِ فَهُوَ عَدْمٌ مَحْضٌ وَإِنَّمَا هُوَ مَوْجُودٌ مِنْ جِنْجِيْتُ لِنَبْتِهِ
إِلَى غَيْرِهِ وَذَلِكَ لِمَا لَيْسَ بِوْجُودٍ حَقْيَقِيٌّ كَمَا عَرَفَ فِي مَثَلِ
اسْتَعْرَاثِ الثُّوبِ وَالْعَبَرِ فَالْمَوْجُودُ الْحَقُّ هُوَ اللَّهُ سِيْجَنَّا
وَبِعَالِيٍّ كَمَا أَنَّ النُّورَ أَحَقُّ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى حَقْيَةُ الْحَقْيَةِ
مِنْ هَذِهِنَّ أَنَّهُ لِلْعَارِفِينَ مِنْ حَضِيرَاتِ الْمَحَاجَزِ الْأَرْتِقَلِعِ
الْحَقْيَقَةِ فَاسْكَنُوكُلَّهُ مَعَ رَاجِهِمْ فَرَاوَا بِالْمَشَاهِدَةِ
الْعِيَانِيَةِ أَنَّ لِيَسَنَّ الْوَجْدُ إِلَيْهِ وَإِذْكُلَّنِي
هَالَّمَكُ الْأَوْجَهُ لَا إِنَّهُ بِصَرَهَا الْكَذَّاقَتْ مِنْ لَا وَقَا

لَهُوَ

المنادى

بِلَهُو هَالَّكُ اَلَا وَإِلَّا بِصَرُ الْكَذَّالَكُ فَإِنَّ كَلَّنِي
سَوَاهُ اذَا اعْتَبَرَذَانَهُ مِنْ جِنْجِيْتُ ذَانِهِ فَهُوَ عَدْمٌ مَحْضٌ
وَإِذَا اعْتَبَرَ مِنَ الْوَجْدِ الَّذِي سَوَاهُ اللَّهُ الْمَوْجُودُ مِنْ
الْأَوْلِ لِلْحَقِّ رَأَى مَوْجُودًا الْأَفْدَانَهُ وَلَكِنَّ مِنَ الْوَجْدِ
الَّذِي بِلَيْسَ مَوْجُودَ فَيَكُونُ الْمَوْجُودُ وَجْهُ اللَّهِ فَقَطْ
فَذَلِكَ كَلَّنِي وَجْهَ الْمَنْفَهُ وَوَجْهَ الرَّبِّهِ
فَهُوَ بِاعْتَبَارِ وَجْهِ نَفْسِهِ عَدْمٌ وَبِاعْتَبَارِ وَجْهِ رَبِّهِ
مَوْجُودٌ فَإِذَا كَانَ لَا مَوْجُودًا إِلَيْهِ وَوَجْهُهُ فَإِنَّ كَلَّنِي
هَالَّمَكُ الْأَوْجَهُ اَلَا وَإِلَّا وَمِنْ بِقَقْهُو لَاءُ إِلَى قَامِ
الْقَبِيَّهُ لِبِسْمِ عَوَانِدَاءِ الْبَارِيِّ جَلْ جَلَّهُ مِنَ الْمَلَكِ
الْيَوْمِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ بِلَهُذَا إِنَّدَاءِ لَا فَارِقِ
سَمْعُمْ اَبْدَا وَلَمْ يَفْهُمْ وَأَمَنَ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ أَكْبَرَ أَنَّهُ أَكْبَرَ
مِنْ غَيْرِهِ حَاشِرَلَّهُ أَذْلِيسَ فِي الْوَجْدِ مَعْهُ غَيْرُهُ
حَتَّى يَكُونَ الْكَبْرُ مِنْهُ بِلَلَّيْسَ لِغَيْرِهِ رَتَّةُ الْمُعْيَهُ بِلَهُ
رَتَّةُ الْمُبَعِّيَهُ بِلَلَّيْسَ لِغَيْرِهِ وَجْدُ لَا مِنَ الْوَجْدِ
الَّذِي بِلَيْسَ فَالْمَوْجُودُ وَجْهُهُ نَعَالِمُهُ وَعَالِمُ
إِنْ يَقَالَ أَنَّ أَكْبَرَ مِنْ وَجْهِهِ بِلَهُذَا إِنَّهُ أَكْبَرُ
مِنْ إِنْ يَقَالَ أَكْبَرُ بِعْنَى الْأَضَافَهُ وَالْمُقَابَهُ وَأَكْبَرُ
مِنْ إِنْ يَدْرِكَ غَيْرَهُ كَنَهُ كَبِرِيَّهُ وَلِيَكَانَ أَوْنِيَّا
أَوْ مَلَكًا بِلَلَا يَعْرِفُ اللَّهُ كَنَهُ مَعْرِفَهُ إِلَيْهِ بِلَكَلَّ مَعْرِفَهُ

دا خل فسلطنة العارف واستيلاه دخولا ما ذاك
 بناف الجنال والكربلاء وهذا له حقيقة ذكرناه وكتناه
 المقصدا الصغرى في معنى اسماء الله الحني شارة
 العارفون بعد العروج لسماء الحقيقة انفعوا على
 انهم لم يروا في لوجود الله لا واحد الحق لكن منهم
 من كان له هذه الحاله عنوانا علیا ومنهم من صار
 له ذلك حالا ذوقيا وافت عنهم الكثرة بالكلية واستغص
 قوا بالفرج ابته الحسنة وانتو فيهم اعقولهم فصار
 واكمليهون بذاته ولم يوقفهم منسع لا لذكرا غير الله ولا
 لذكر انفسهم ابدا فلم يذكر عندهم الا الله فكر واسكا
 رفع دونه سلطان عقولهم فقال احدهم انا الحق
 وقال الآخر سجاحي ما اعظم شانى وقال الآخر ملائكة
 الحجۃ الا الله وكلام العثاثي في حال السكريطوطى
 ولا يجيئ فلما اخفى عنهم سكرهم رزق والسلطان
 العقل الذي هو ميزان الله في ارضه عرفوا بذلك
 لم يذكر حقيقة الانحاد بل شبه الانحاد مثل قوله تعالى
 في حال فطر عنقه سعرا نامن اهوى انا و من اهوى
 ولا يعدل نحر و مجان حملنا بذنا فاذا ابصرتني
 و اذا ابصرتني ابصرتني ان بناجي الانسان ملة فینظر
 فيها ولم يرى المرأة فظن ان الصورة التي راهى

صورة المرأة متحركة بها ويرى الحجرة الزجاج فيظن
 ان الحجرة لون الزجاج فاذا صار ذلك ماalon عنده
 ورسخ فيه قدمه استغفرو قال رق الزجاج ورق
 الحجر فتشابها فتشاكل الامر فكانها خمر لا قدح وكانه
 قدح ولا خمر ورق بين ان يقال الحجر قدح وينبئ ان
 يقول كانه قدح وهذه الحاله اذا اغلبت سميتها ^{الاضطرار}
 الى صاحب الحاله فناء بل فناء الفتنه الا الله فليعرف
 وفنا عزفتها وانه ليس يشعر بذاته في هذه الحاله ولا
 بعدم شعوره بنفسه ولو شعر بعدم شعوره بنفسه لكان
 قد شعر بذاته ويسى هذه الحاله بالإضافة الى المترافق
 بهما بسان المجاز لاتحاد ويلازم الحقيقة توحيدا وربه
 هذه الحقائق ايضا اسرار لطول شرحها والخوض فيها
 خاتمه لعلك يشتهي الان ان يعرف وجه اضافه نوره
 الى السموات والارض بل وجهه كونه في انة نور السموات
 والارض فلا ينبغي ان يخفى ذلك عليك بعد اذ عرفت
 انه النور ولا نور سواه وانه كل الانوار وانه النور
 لكل لان النور عبارة عن ابتكشف به وله ومنه وان
 لحقيقة ما يكشف به وله ومنه وليس فوقه نور منه
 اقتباسه واستمداده بل ذلك له فذاته من ذاته لذا
 لامن غيره ثم عرفت ازهذا الزيف بمالا النور لا ول



ومنتهى المعاين

والوحدينة الصرف ومتنهى معراج الخلايق مملكة الفرد
اينه فليس وراء ذلك مرق اذا مرق لا يتصور الا
بكلئه فانه نوع اضافه بتدفعي مامنه الارتفاع
وما اليه الارتفاع و اذا ارتفعت الكثرة حقت الوجه
وبطلت الاضافات وطاحت الاشارات ولم يبق
علو و سفل و نازل و مرتفع فاسحال الترني فاسحال
العروج فليس وراء الاعلى علو ولا مع الوجه كثرة
ولامع انقاء الكثرة عروج فاز كل من يعي عز حال
في النزول الى السماء الدنيا اعني بالارتفاع من على اعلى
سفل لان الاعلى لبس له اعلى وله اسفل وهذه
هي غاية الغايات ومتنهى الطلبات بعلمه من بعله
وينكره من يجهله وهو من العلم الذي هو كعبته المكون
الذى لا يعلمه الا العلماء بالله فاذا ارتفعوا له منك
الا اهل الغرفة بالله ولا يسعدان من قال من العلماء
ان النزول الى السماء الدنيا هو نزول ملك فقد
توهم بعض العلماء ما هو بعد منه اذ فال هذا
المستغرق بالفردانية ابضاله نزول الى السماء الدنيا
واذ ذلك هو نزوله الى استعمال الحواس فتح يابع
الاعضاء واليه اشار يقوله صوت سمعه الذي
لبمع به وبصره ولسانه الذي

السماء الدنيا

العارفين

بعض

ينطق به فاذا كان هو سمعه وبصره ولسانه فهو
السامع والباص والناطق اذا غاب واليه الانتهاء
بقوله مررت فلم يقدر الحديث في كات هذا المخوا
من السماء الدنيا حسانته كالسمع والبصر اتفوق
وعقله فهو بذلك وهي نرق من السماء العقل الى معنى
الى منتهى المعالج الخلايق وملكته الفردانية النعيم
سبع طبقات ثم يعلوه فتبين على عرش الوجه
ومنه يدبر الامر طبقات سواه فربما نظر الناظر
البه فانطلق القول باذ الله تعالى خلق آدم على
صورة الرحمن الى ان يمعن النظر فيعلم اذ ذلك له
تاويل كقول القائل انا الحق وسبحانى ما اعظم شافي
بل كقوله موسى عليه السلام مررت فلم تعدني
وكفنت سمعه وبصره ولسانه وارى الا ان بضر عنان
البيان فما رأك تطبق من هذا الفراش ثم زهد هذا القدر
مساعدة لعذلك لانتموا الى هذا الكلام لفهمك بل تضر لانتم
دون ذورته بعذلك فخذ اليك كلاما اقرب لفهمك درونه هنك
وأنت تضعفك واقع ازمعنه كونه نور السموات والاخضر
تعرفه بالبنية الى النور الظاهر البصر فاذا رأيت
انوار الربع مثل او حضرته في ضياء النهار فليس ثالث
في انك ترى الالوان وربما ظننت انك لست ترى

واحسانه

بعد بستؤى الفردانية

كذلك ناويلا

وكت

صاحب مثاہدہ والثانی صاحب استدلال بایانہ
والاول درجه الصدیقین والثانی درجه العلما
الراسخین ولیس بعدهما الا درجه الغافلین المحبوبین
واذ قد عرفت هذان فاعلم انه کاظھر کل شی للبصر
بالنور الظاهر فقد ظهر کل شی للبصیره الباطنة
باللہ فهو مع کل شی لا يقارقه ثم يبیظھر کل شی
کما ان النور مع کل شی و به يبیظھر کل شی ولكن في
پیشماقفاۃ و هو ان النور الظاهر یصوّر ان بغیب
یغروب الشمیس فیحیحه يبیظھر النطل واما النور
الا للهی الذي به يبیظھر کل شی لا یصوّر غیبۃ بل
یستحیل تعبیره فیقی مع الاشیاء دایما فانقطع طریق
الاستدلال بالتفرقہ ولو یصوّر غیبۃ لامقدمت
السموات والارض ولا درک به من التفرقہ ما یاضطر
معه الى المعرفۃ ببابہ ظھرت الاشیاء ولكن لیا تاواز
الاشیاء کلها على نمط الشهادۃ على وحدانیة خالقها
اذ کل شی ییحیی بحمد لا یعسر الاشیاء و فی جمیع الاوقات
ارتفع التفرقہ وخفی الطریق اذ الطریق الظاهر معرفۃ
الاشیاء بالاضداد فالاضد له ولا نعریه یتنازد بالاحوال
نے الشهادۃ له فلابعدان يخفی و یکون خفاۃ لشدة
جلابہ ولغفلة عنه لا شرایق ضایعہ فیحان من

هذا

فَلَمَّا دَرَأَتْ

مع الا لوان غيرها فانك تقول لست ارى مع الخضراء
غير الخضراء ولقد اصر على هذا قوم وزعموا ان النور
لامعنى له وانه ليس مع الا لوان غير الا لوان
وأنكر واوجوه النور مع انه اظهر الاشياء وكيف
لا يظهر الاشياء وهو الذي يصر في نفسه
ويسرى به غيره كما يسبق لك عند عزوب الشمس
وغيابه السراج ووقوع الظل ادركوا ان فرقه ضرورة
ربه بين محل الظل وبين موضع الضياء فاعترفوا
بان النور معنى وراء الا لوان تدركه مع الا لوان
حتى كان لشدة اتحاده به لا يدرك ولشدته
ظهوره يجعى فقد يكون الظهور سبب الحفاظ
فالشيء اذا جا وزحده انعكس الضده فاذ اعرفت
هذا فاعلم ان ارباب البصائر ماروا اشياء الا رأوا
الله معه وربما زاد على هذا بعضهم فقال مارا به
شيء الا رأيت الله قبله لان منهم من يرى
الاشياء ومنهم من يرى الاشياء فاي رأى
الله بالاشياء ولى الفريق الاول الاشاره بقوله
جل جلاله اول من يجعف بربك انه عالم كل شئ
شهيد والفريق الثاني الاشاره بقوله تعالى
سأر لهم اياتا شاهدة الا لافق ونفع انفسهم فالاول

ص

فَلَنْ

لِوَاعِمَّ

وَالْمَعَانِي

سويا على صراط مستقيم واذ قد عرفت معنى العالمين
فاعلم ان العالم الملكوت عالم الغيب فهو غائب عن الآكثرين
والعالم الحسي عالم الشهادة اذ تشهد الكائنات والعالم الحسي
مرفات الى العالم العقلي ولو لم يذكر بينها انصال
ومناسبة لانه طريق الترنـة الى الله ولو تعمـد ذلك
لتعذر السفر لـه حـضرة الـربـوبيـة والـقـرـب مـنـالـلهـغـرـسـطاـ
فـلـمـ يـقـرـبـ مـنـالـلهـ اـحـدـ مـالـمـ يـطـأـجـبـوـحـةـ حـضـرـهـ الـقـدـسـ
وـالـعـالـمـ الـمـرـفـعـ عـزـارـالـكـ الـحـسـيـ وـالـخـيـالـهـ وـالـذـيـ
تـقـيـهـ بـعـالـمـ الـقـدـسـ وـاـذـ اـعـتـبـرـ بـاحـلـتـهـ بـحـيـثـلـاـجـ
مـنـهـ سـيـئـ وـلـاـ يـخـلـفـ فـيـهـ مـاـ هـوـ عـرـبـ مـنـهـ سـيـنـاهـ
حـضـرـهـ الـقـدـسـ وـرـبـاسـيـنـاـ الـرـوـحـ الـبـشـرـيـ الـذـيـ
هـوـ مـجـبـيـ لـوـامـعـ الـقـدـسـ الـوـادـيـ الـمـقـدـسـ مـمـهـنـهـ
الـخـطـبـرـهـ فـيـهـ اـخـطـابـرـهـ بـعـضـهـ اـشـدـامـعـانـافـمـعـانـهـ
الـقـدـسـ وـلـكـنـلـفـظـ الـخـطـبـرـهـ بـحـيـطـ بـجـمـعـ طـبـعـاتـهـافـلـاـ
تـظـنـ اـنـهـ اـلـفـاظـ طـامـاتـ غـيـرـ مـعـقـولـهـ عـنـدـ
اـرـبـابـ الـبـصـارـ وـاـشـغـالـ اـلـانـ شـرحـ كـلـقـطـمـعـ ذـكـهـ
يـضـدـنـ عـزـ المـقـدـسـ فـعـلـيـكـ بـالـتـشـرـيفـ الـفـاظـ فـاـذـ
اـلـىـ الـعـرـضـ فـاـقـوـلـ الـمـاـكـانـ عـالـمـ الشـهـادـهـ مـرـفـاـةـ الـىـ
عـالـمـ الـمـلـكـوتـ وـكـانـ سـلـوـكـ صـرـاطـ الـمـسـقـيمـ عـبـارـةـ
عـزـهـ اـلـتـرـنـةـ وـقـدـ يـعـرـعـنـهـ بـالـدـيـنـ وـبـيـنـازـ الـهـيـ

فـلـوـمـ

فـلـوـمـيـكـيـنـ يـنـهـاـمـنـاسـبـهـ وـاـنـصـالـ لـاـصـورـ التـرـنـةـ
مـنـ اـحـدـهـاـ اـلـىـ الـاـخـرـ فـجـعـلـتـ الـرـجـهـ الـاـلـهـيـ عـالـمـ الشـهـادـهـ
عـلـىـ مـوـازـنـةـ عـالـمـ الـمـلـكـوتـ ذـاـشـيـ مـنـهـ اـلـعـالـمـ الـاـ
وـهـوـمـشـالـ لـشـىـ مـنـذـلـكـ الـعـالـمـ وـرـبـاـكـارـالـشـهـيـ الـوـاـ
مـشـالـ الـاـشـيـاءـ مـنـ الـمـلـكـوتـ اـمـشـلـةـ كـثـيـرـةـ مـنـ عـالـمـ الشـهـادـهـ
وـاـنـاـيـكـونـ لـهـ مـشـالـ اـذـ اـمـائـهـ نـوـعـاـنـ الـمـائـهـ وـطـابـقـهـ
نـوـعـاـنـ الـمـطـابـقـهـ وـلـاحـصـاـهـ تـلـكـ الـاـمـائـهـ يـسـدـعـيـ
اـسـتـقـصـاـ بـجـيـعـ مـوـجـودـاتـ عـالـمـيـنـ باـسـرـهـاـ وـاـنـتـفـ
بـدـ الـقـوـةـ الـبـشـرـيـ وـاـنـ اـتـمـعـ لـفـمـهـ الـقـوـةـ الـبـشـرـيـ
فـلـابـقـيـ بـشـرـجـهـ الـاـعـمـارـ الـقـصـيـهـ فـغـاـيـنـ اـعـرـفـكـ
مـنـهـ اـنـمـوـذـجـاـ لـتـسـدـلـ بـالـسـيـنـهـاـ عـلـىـ الـكـثـيـرـ وـنـفـقـهـ الـكـ
بـابـ الـاـسـتـبـصـارـ بـهـذـاـ الـمـنـطـ بـهـذـاـ الـمـنـطـ مـنـ الـاـسـلـارـ فـاـقـوـلـ
اـرـكـاـنـيـ عـالـمـ الـمـلـكـوتـ جـوـاهـرـ بـوـرـانـيـهـ شـرـيفـهـ
عـالـيـةـ بـعـبـرـعـنـهـاـ بـالـمـلـاـيـكـهـ مـنـهـاـيـقـضـ الـأـنـوـارـ عـلـىـ
الـأـرـوـاحـ الـبـشـرـيـهـ وـلـاجـلـهـاـ قـدـيـسـيـ اـرـبـاـبـ اوـبـلـوزـ الـلـهـ
عـالـيـ رـبـ الـأـرـبـابـ لـذـلـكـ وـيـكـونـ لـهـاـمـلـبـ فـيـنـهـاـ
مـتـفـاـوـتـهـ بـالـخـرـىـ اـنـ يـكـونـ مـشـالـهـاـمـزـ عـالـمـ الشـهـادـهـ
الـشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـكـوـاـكـبـ لـكـنـ فـيـ لـطـرـيـفـ اوـلـيـتـهـوـ
الـرـمـادـ رـجـهـ الـكـوـاـكـبـ فـيـضـهـ لـهـ مـنـ اـشـرـاقـ نـورـهـ
وـبـنـكـشـفـ لـهـ اـنـ عـالـمـ الـاـسـفـ بـاـسـرـ تـحـتـ سـلـطـانـهـ

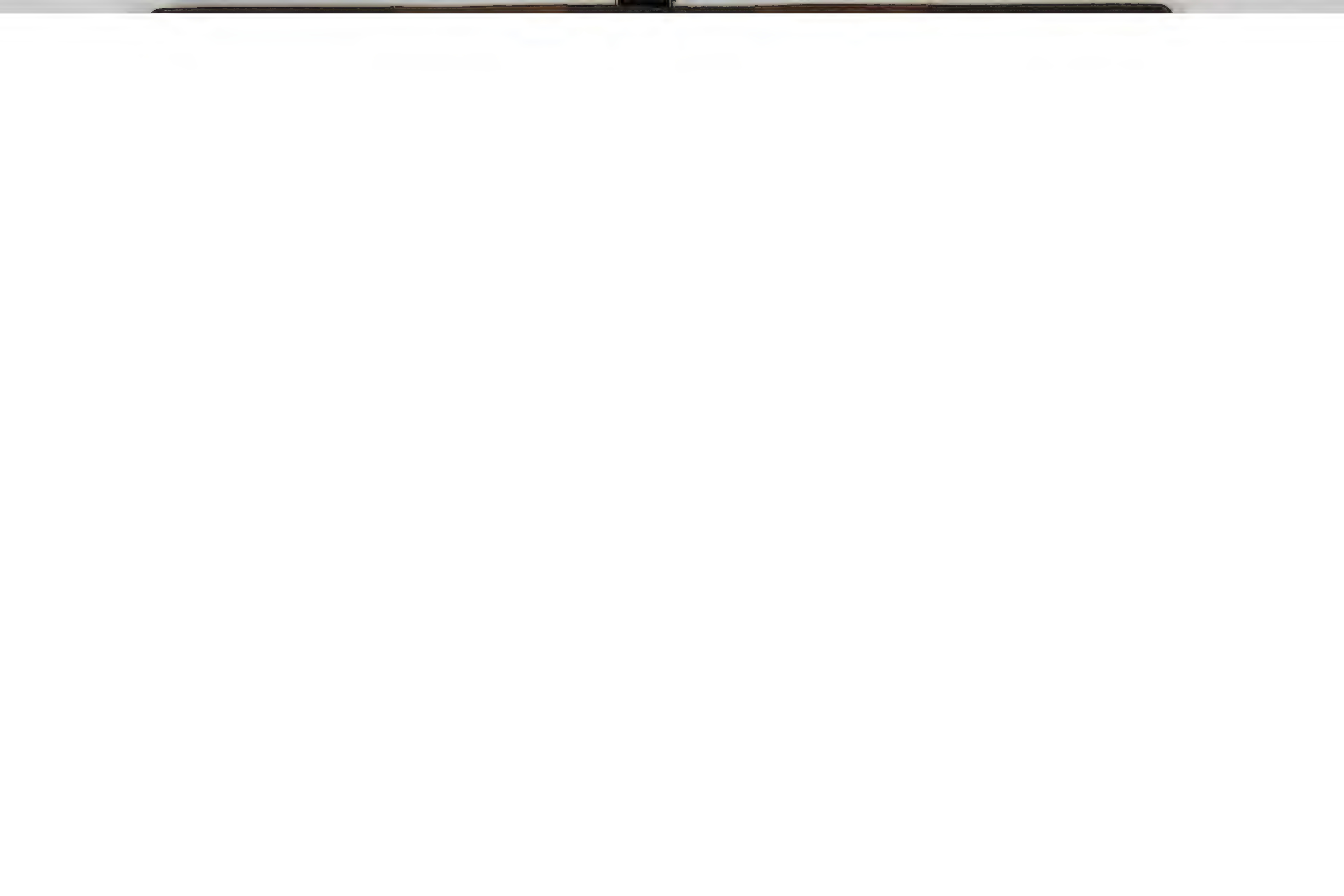
دـرـجـهـ

دـرـبـاـكـاـنـلـلـهـيـ الـوـاـحـدـ
مـنـ الـمـلـكـوتـ

وـلـنـفـ

وـمـاـنـعـ







الجَوَانِيْشِي عَلَيْهِ بَلَه
وَرَبِّيْهِ أَوْ عَلَيْهِ اسْتِهِ

لَا يَجِدُ

عَنْهُ

الجَوَنَة

الْمَصْبَر

الْحَكْم

فَالرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَبِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَبَوْا فِي الْأَنْطَنَانِ إِنَّهُ لِيُثَاهِدَهُ
بِالْبَصَرِ كَذَلِكَ بِلِرَاهِ فِي قَطْنَةٍ كَمَا رَاهَ النَّاهِمَ فِي نُومِهِ
وَلَزِكَانِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُثْلًا نَاهِيًّا فِي لِيَنِهِ لِيُتَحَصَّدَ
فَإِنَّ النَّوْمَ أَمَا أَنْزَلَهُ إِمَّا مِثَالَهُ إِمَّا مَشَاهِدَتُهُ لِفَهْرِهِ
سُلْطَانُ الْحَوَاسِ عَنِ النُّورِ الْبَاطِنِ الْأَلْهَمِ فِي الْحَوَاسِ
شَاغِلَةُ لَهُ وَجَاذِبَةُ إِيَاهُ إِلَى عَلَى الْحَسْنِ وَصَارِفَةُ وَحْمَهِ
عَنْ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالْمَلْكَوَتِ وَبَعْضِ الْأَنْوَارِ الْبَنْوَيَةِ
قَدْ يَسْتَعْلِي وَيَسْتَوِي بِجِيْثِ لَا يَسْتَجِيْهُ الْحَوَاسُ إِلَى
عَالَمِهِ وَلَا يَشْغُلُهُ فِي شَاهِدَهُ فِي الْيَقْظَةِ مَا يَشَاهِدُهُ غَيْرُهُ
فِي الْمَنَامِ وَلَكِنَّهُ إِذَا كَانَ فِي غَيْرِهِ الْكَمَالُ لَمْ يَقْصُ
إِدْرَاكَهُ عَلَى مُحْضِ الصُّورَةِ الْمُبَصَّرَ بِلِعَبْدِهِ مِنْهَا أَلَّا
فَإِنْكَشَفَ لَهُ أَنَّ الْإِيمَانَ جَاذِبٌ إِلَى الْعَالَمِ الَّذِي
يَعْبَرُ عَنْهُ بِالْجَنَّةِ وَهُوَ الْعَالَمُ الْأَعْلَى وَالْغَنِيُّ وَالثَّرَوَةُ
جَاذِبَتُهُ إِلَى الْجَاهَةِ وَهُوَ الْعَالَمُ الْأَسْفَلُ فَإِذَا
كَانَ أَجَادِبُهُ إِلَى شَغَالِ الدِّنِ إِنَّهُ أَنْوَى أَوْ مَقَاوِمَ الْجَنَّةِ
الْأَخْرَصَدَ عَنِ السَّيْرِ إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَرَجَفِيْلُ الْإِيمَانِ
أَنْوَى أَوْ رَثَ عَسْرًا وَطَوَّنَهُ مَيْرَهُ فِي كُوزِهِ مِثَالَهُ
مِنْ عَالَمِ الشَّهَادَةِ الْجَبَوْنَ كَذَلِكَ يَجْلِي لَهُ اِنْوَارُ الْأَسْرَرِ
مِنْ وَرَاءِ زِجَاجَاتِ الْخَيَالِ وَلَذِكَ لَا يَقْصُرُ فِي حَكْمِهِ

عَلَيْهِ

عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِنْ كَانَ بِصَارَهُ مَفْصُولًا عَلَيْهِ بِلِ
يَعْكِبِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ قَوْتَ بِصَيْرَهُ وَاسْتَحْكَمَ إِنْ سُوكَرَ
شَوْيَهُ كَثْرَهُ تَرَاجُمُ الْإِيمَانِ لَكُنْ لَا يَقْوِيْهُ لِزِجَاجَانِ
قُوَّهُ الْإِيمَانِ فَهَذَا يَعْرُفُكَ كَيْفِيَهُ بِبَصَارَ الْأَبْنَاءِ الصَّوْ
رِيَهُ مَثَاهِدَهُمُ الْمَعَانِي مِنْ وَرَاءِ الصُّورِ وَالْأَغْلَبِ
أَنَّ يَكُونَ الْمَعْنَى سَابِقًا إِلَى الْمَشَاهِدَةِ الْبَاطِلَهُ فَيُرِيْنَ
مِنْهَا عَلَى الرُّوْحِ الْخَيَالِ فَيَنْطَعِي الْخَيَالُ لِلصُّورِ فَيُرِيْنَ
لِلْعَنِيْهِ مَحَاكِيَهُ لَهُ وَهَذَا النَّطَقُ مِنَ الْوَحْيِ فِي الْبَقْضَهِ
يَنْقُرُ إِلَى التَّاَوِيلِ كَمَا يَنْهَا فِي النَّوْمِ يَنْقُرُ إِلَى الْغَيْرِ وَ
الْوَاقِعِ مِنْهُ فِي النَّوْمِ يَنْتَهِي إِلَى الْخَوَاصِ الْبَنْوَيَهِ
نَسْبَهُ الْوَاحِدِ الْمُسْتَهَنَهِ وَارْبَعِينَ جَزَاءً وَالْوَاقِعَهُ
الْبَقْضَهُ نَسْبَهُ اعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ وَاطَّنَ اِنْسِيَهُ أَلَيْهِ
نَسْبَهُ الْوَاحِدِ إِلَى الْثَّلَامِ فَإِنَّ الَّذِي أَنْكَشَفَ لَنَا
مِنَ الْخَوَاصِ الْبَنْوَيَهِ يَنْخُصُ شَعْبَهَا فِي ثَلَاثَهِ اِجْنَاسٍ
وَهَذَا وَاحِدَهُ مِنْ ثَلَاثَهُ الْإِجْنَاسِ الْثَّلَامِ الْقَطْبِ ثَلَاثَهُ
نَسْنَهُ مَرِيَتُ الْأَرْوَاحُ الْبَشِّرَهُ الْنُورِيَهُ إِذَا يَعْرِفُهَا
يَعْرِفُ أَمْثَلَهُ الْقُرْآنَ فَالْأَوَّلُ مِنْهَا الرُّوْحُ الْحَارِسُ
وَهُوَ الَّذِي يَلْقَى مَا يُورِدُهُ الْحَوَاسِ الْجَمِيْهُ فَكَانَ
أَصْلُ الرُّوْحِ الْجَوَانِيِّ وَأَوْلَهُ إِذَا يَصِيرُ الْجَوَانِيِّ
جَوَانِيُّ وَهُوَ مُوْجُودٌ لِلصَّبَى الرُّضِيعِ النَّانِيِّ الرُّوْحِ

فليا

النهار
المساقط متابعة

المعارف

الخيالي وهو الذي يستثبت ما اورد الحواس فيحفظه
محرر ناعنة ليعرضه على الروح العقلى الذى فوقه
عند الحاجة اليه وهذا لا يوجد للصبي الرضيع في بلية
نشوه فلذلك يولع بالشئ ولما خذله فاذ أغيب عنه
فتساهم فلابناء عه فنه أله إلى ان تكىء صريح
اذا غيب عنه الابناء بكى وطلب لبقاء صورة محفوظة
في خياله وهذا قد يوجد لبعض الحيوانات دون
بعض ولا يوجد للفراس التهافت على النار لأن يقصد
لشعفه بضياء النار فيظن ان السراج كوة مفتوحة الى
موضع الضياء فيلقى نفسه عليه فيتاذى به لكنه
اذا جاوزه وحصل في الطله عاوده من بعد اخرى
ولو كان له الروح الحافظ المستثبت لما ادأه
الحسن اليه من الالم لما عاوده بعد ان يضرره
به كالكلب اذا اضر بجنبه فاذارى الخشب بعد
ذلك من بعد هرب الثالث الروح العقلى الذى
به يدرك المعانى الخارجيه عن الحس والاحياء
وهو الموجه الانساني الخاص ولا يوجد للهؤام وللصبا
ومدركاته المعرفه الضروريه الكلبه كما ذكرناه
عند ترجمة نور العقل على نور العين الرابع الروح
الفكري وهو الذى يأخذ العلوم العقلية المخضه

نحو

فيوضع بينها ايات وآيات وآيات وآيات
شريفه ثم اذا استفاد بتحترين مثلًا الف بينها من اخر
فاستفاد بتحترين اخر فلا يزال تيرابيد كذلك المعنون
الخامس الروح القدس النبوى الذى يختص به اهليها
وبعضاً اولياً فيه يخلو لوابع الغيب واحكام الآخر
وبحله من معارف ملكوت السموات والارض بل
من المعرف الربانية التي يقصدونها الروح الفكري
والعقلى واليه الاشاره بقوله تعالى وكذلك احينا
الىك روح من امنا الآية ولا يبعد اهلاً المعتقد
نے عالم العقل ان يكون وراء العقل طوراً آخر يظهر
فيه ما لا يظهر للعقل كالماء يبعد كوز العقل طوراً او راء
التميز والاحساس بنيكت فيه غرائب يقصدونها
الاحساس والتميز فلا يجعل اقصى الكل وفقاً على
نفسك وان اردت مثلاً ما يشاهد من حمله خواص
بعض البشر فانظر الى ذوق الشعر كيف يختص به
قوم من الناس وهو نوع ادراك واحساس ويحتم
عنه بعضهم حتى لا يتميز عندهم الاحسان الموزونة
من المترفة وانظر كيف عطيت فوة الذوق
نے طابفه حتى اشجعها من الموسيقى والاغاني
والآلات وصنوف الدستانات التمثيل المطرب

بعض

ومنها المحن و منها المؤم و منها المضحى و منها
 المبكى و منها القاتل و منها الموجب للغشى والوجه
 وأما يقوى هذه الآثار فيمن له اصل الذوق واما
 العاطل عن خاصية الذوق فيثارك في سماع الصوت
 وتضعف فيه هذه الآثار وهو يعجب من صاحب
 الوجه والغشى ولو اجتمع العقلاء كلهم مزاجي بالذوق
 على تفهمه معنى الذوق لم يقدر واعليه فهذا
 مثال في امر خيال لكنه قريب الى فهمك فحسن
 الذوق الخاص النبوى واجتهادك تصبح اهل الله
 بشى مزاجي الروح فان للأولياء منه خطأ وغافل
 فان لم يقدر فاجتهادك تصبح الاقوى التي ذكرناها
 والتنبيهات التي رفنا اليها من اهل العلم بما فاز به
 تقدر فلا اقل من ان يكون مزاجي ابا زريق
 الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلمن درجات والعلم
 فوق الامان والذوق فوق العلم فالذوق وجدان
 والعلم فراس وعرفان والامان بقول مجده بالتقليد
 وحسن الفطن باهل الوجه او باهل الفرقا فذا
 عرفت هذه الارواح الخمسة فاعلم انها احملتها
 انوار لامعاتهن اصناف الموجودات ولتحمّل واجبات
 منها اذكى اذكى اهلها بمن في جندها لكن الذي

وأن

اذها

للانسان

للانسان منه بطن اخراش واعلى وخلف الانسان
 لا جل غرض اجل وانسي واما للحيوانات فلا يخلق
 لها الا ليكون التهافت طلب غذاءها ونحوها
 للادى وثانية اخلق للادى ليكون شبكة له يقتضى
 من العالم الاسفل بمبادئ المعرفة الدبلنة الشريفة
 اذا الانسان اذا ادرك بالجحش شخصا معينا اقتبس
 عقله منه معنى عالم ام طلاقا كما ذكرنا في مثال جحشو
 عبد الرحمن بن عوف واذا عرفت هذا فالبريج
 الى الغرض الامثله يساير امثاله هذه الآية اعلم بالقول
 في موازنته هذه الارواح الخمسة للمشكوة والزجاج
 والمصباح والثجة والزينة يمكن تطويله لكن
 او جزء واقصر على التبيه على طريقة فاقول ما ادراك
 الحناس اذا انظرته الى خاصيته وجدت انواره
 خارجه من ثقب عدّة كما لعنة زلزال الذئاب والمخنثين
 وغيرها فاوق مثال له في عالم الشهادة المشكوة
 ولما الروح الخينى فتجدها خواص ثلاثة امثالها
 انه من طينة العالم السفلى الكثيف لا زلة الشهوة المختل
 ذو مقدار وشكل وجهات مخصوصة مخصوصة
 وهو على نسبة من المختل من قرب او بعد ومن
 شاز الكثيف الموصوف بوصف الاجسام عزوجي

هذه الارواح

الخنثة

من



الله
من ادرك بصيرته لا يرث فت
والمحظوظون
حقوق

الْمَجَوْنُونُ

مَحْقُقٌ

اذ لا ادرى انه المراد بالحادي ث امراً واما الحصر
الى سبعاً ثم وسبعين ألف افذلك لا تستقل به
الا القوة النبوية مع ان ظاهر ظني از هذه الاعدا
مذكورة للتکثیر لا للنحو بد و قد يجري العادة بذكر
عد و لا يراد به الحصر بل التکثیر والله اعلم بتحقيق
ذلك فذلك خارج عن الوع و ان الذى يمكنه
الان ان اعرّفك هذه الافلام وبعض اصناف
كل فم فاقول القسم الاول وهم المحجوبون
بحض الظلة فهم الملحنة الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر وهم الذين اسخروا الحياة الدنيا
على الآخرة لانهم لم يؤمنوا بالآخرة اصلاؤ
هؤلاء اصنافاً من يثوف الى طلب سبب لهذا
العالم فا حالة على الطبع عبارة عن صفة مركبة
نـ الاجرام حالة فيها وهي مظلمة اذ ليس فيها
معرفة وادراك ولا جز لها من نفسها ولا ما يقصد
منها وليس له نور يدرك بالبصر الطاهر ايضا
والصنف الثاني هم المحجوبون الذين شغلو ابا فهم
ولم يتفرّعوا على طلب السبب ايضاً بل عاشوا عيش
البهائم فكان جماعهم نفوسهم الكدر و شهوة
المظلمة ولا ظلة اشد من المهوى والنفس و لذلك

١٢

قال الله تعالى افرايت من اخذ الله هواه وقال
عليه الصلوٰت والسلام ابغض الله عبدي في الارض
الهوى وهو لا افتقى ورافقة اولى زعمت ان
غايت المطلب في الدنيا هي قضايا اوطاد وبنى
وادراك المذات البهيمية من منك وطعم وملبس
 فهو لا عبد الله يعبد ونها ويطبونها ويطبلونها
وعتقدون ان نيلها غاية السعاده ارض الاقنهم
ان يكونوا بمنزلة البهائم بل احسن منها فاي ظلمه
اشد مذلة لك فقد حجب هوا بحضور الظلمه ورفقة
الثانية رات از غاية السعادات هم الغلبه والآه
والقتل والبي والأس وهذا مذهب الاعراب
والاكراد وكثير من الحمقى وهم محظوظة الصفا
السبعين لغليتها علىهم وبرون ادرراك مقصودهم
اغظم المذات فهو لا قعوا بيان يكونوا بمنزلة البهيم
بل احسن وفرقه ثالثه رات از غاية السعادات كثرة
المال واتساع اسوار ا LAN المال هو الله قضى الشهوا
كلها وبها يحصل للانسان الاقتدار على قضاء الارض
 فهو لا همهم جمع المال واستثمار الصياع والغفار
والخبل المسومة والاغام والحرث وكثرة الدنایر
تحت الارض فائز الواحد يجتهد طول عمره كث

الاخطر في الودي والاسفار والبراري والجبار
فيجتمع الاموال ويشجع بها على نفسه فضلا على غيره
وهم المراد بقوله عليه الصلوٰت والسلام بعس
عبد الدار لهم بعس عبد الدنایر واى ظلمه اعظم
ما يلبس على الانسان ان الذهب والفضه جران
لابراد ان لا يعيانهما وهي اذالم بها الا وطار
ولم ينفق فهو والخصب ابثناء واحدة وفرق رابع
ترفت من جهاله هواه وتعاقلت وزعمت ان
اعظم السعادات في اتساع الجاه والصيت وشار
الذكر وكثرة الابناء ونفوذ الامر المطاع فتزاها
لا هم لها الا المرايا وعماره مطاحن ابصار النبى
حتى كان واحد اچواع فربته وتحمّل الضر
ويصرف ماله الى ثياب يتحمل بها عن درجه
كثيلان ينظر اليه بعيز الحفارة واصناف هوا
للاخضون وكلهم محظوظون عن الله تعالى
بحضور الظلمه وهي نقوسم المظلمة ولا معنى
في ذكر احاد الفرف بعد وقوع الشبه على
الاجناس ويدخل في جمله هواه جماعة يقولون
باليقظة لا اله الا الله لكن ربنا حملهم على ذلك
خوف او استظهار بال المسلمين وتحمّلهم او استهدا

مِنْ مَعْلَمَاتِ الْقُمِّ لِنَصْرَمَدِهِ

مِنْ الْأَقْرَبِ مَا شَاءَ لِمُحَمَّدِهِ

٤٥
 اليه ثم رأوا في العالم شروراً فلم يستحسنوا الصافتها
 الى ربهم نزيهاً عنه عن الشريج لعلوا بذاته وبين
 الظلة منازعة وحالوا العالم الى النور والظلة
 ورما سبّوها يزدان وآهمن وهم الشفوة فيكبوا
 هذا القدر بينها على هذا الصنف فهم أكثروا ذلك
 الصنف الثاني المحبوبون ببعض الانوار مفرونا
 بظلمة الخيال وهم الذين جاؤ زوايا الحسن والثواب
 وراء المحسوسات امراً لكن لم يمكنهم مجاوزة للخيال
 فبعد ما موجود افادا على العرش راح لهم
 رتبة الجنة ثم اصناف الكرامية باجمعهم
 ولا يمكن شرح مقاماتهم ومذاهبهم فلما اذ مقالتهم
 فايدت في التكثير ولكن ارفعهم درجة من نفي
 الجمّية وجميع عوارضها الى الجهة المخصوصة
 فخصوصه بجهة فوق لان الذي لا ينبع
 الى الجهات ولا يوصف بانخارج العالم ولا
 داخله لم يكن عندهم موجوداً اذ لم يكن متحيلاً
 ولم يدركوا ان اول درجات المعقولات تجا
 وزال نسبة الى الجهة الصنف الثالث المحبوبون
 بانوار الا لهبته مفروثة بمقاييس عقلية مطلية
 فبعد ما لها سبعاً بصيراً متكلماً على ما قادر ابداً

وبالهاء وكل ذلك من انوار الله تعالى وطافية
 رابعه زعموا ان النار يتولى عليها خزانة الشغال
 والاطفاء تحت تصرفنا فلانصلح للالهبة ما يكون
 بهذه الصفات بل ينبغي ان يكون تحت تصرف ويكون
 مع ذلك موصوفاً بالعلو والارتفاع ثم كذا المشهود
 فيما بينهم علم الجنوم واضافة الثنائيات اليها فنهم
 من عبد الشعري ومنهم من عبد المترى الى
 غير ذلك من الكواكب حسب ما اعتقدون في العجم
 من كثرة الثنائيات فهو لامحبوبون بدور العلو
 والاشراق والاسنبلاء وهي من انوار الله سبحانه
 وتعالى وطافية خامسة ساعدت هولاء في اخذ
 ولكن قالت لا ينبغي ان يكون ربنا موسوماً بالصغر
 بالإضافة الى انجواه النورانية بل ينبغي ان يكون
 اكبرها فبعد الشمس وقالوا هي اكبر فهو لاء
 محبوبون بدور الكنبارة مع بقية الانوار مفرونا
 بظلمة الحسن وطافية سادسة ترقوا مزهواً
 وقالوا النور كلها لا ينبع بـ الشمس بل ينبع
 ايضاً انوار ولا ينبغي للرب شريك في نورانية
 بعد ما النور اطلق الجامع لجميع انوار العالم
 وزعموا ان رب العالمين والخيرات كلها منسوبي

عليه السلام في جواب قول فرعون ومارب العبر
فقال إن رب المقدس المنزه عن المفهوم الظاهرين معاً
هذا الصفات هو ملك السموات ومدبرها الصنف
الثاني فواهيله لا ينبع من حيث ظهر لهم من السموات
كثرة وإن ملك كل سماء خاصة موجودة أخرى بسمى
ملكه وفيهم كثرة وإنما تبتهم إلى لأنوار الآلهة
نسبة الكواكب إلى الشمس فلاح لهم هذه السموات
في صغر فلذاته آخر يحرك الجميع بحركتها في اليوم
والليلة مرة فالرب هو المركب للجمد الاقصى المنظور
عد الآفلاك كلها أذ الكثرة منفية عنه والصنف
الثالث ترقو من هولاء و قالوا إن رب الأجراء
بطريق المبادرة يليغى أن يكون خدمة لرب العالمين
و عبادة له و طاعةه من بعد من عباده وليس ملكاً
نسبة إلى لأنوار الآلهة المضمة نسبة الفرق في الأنوار
الحسوسة فزعموا أن رب هو المطاع من جهة
هذا المركب ويكون رب تعالى لا بطرق المبادرة
و نه يفهم بذلك الامر وما هيته عن وصي بقصص عنها
أكثر الافهام ولا يتحمله هذا الكتاب فهو لا
لا صاف كلهم محظوظون بالأنوار المضمة و أنها
الواضلون صنف رابع يحلى لهم أيضاً أن هذا

مَكَالِكَ الْكَلِيلِ بِطَرْقَ الْأَمْرَ

حيّا مازها عن الجهات لكن فهو بهذه الصفات
على حسب مناسبة صفاتهم وبما صرّح بعضهم
فقال كلامه صوت كلّا منا وربما ترى في بعضهم
فقال لا بل هو حديث نفس ولا صوت ولا حرف ولا
ولذلك اذا اطويت الجثة السمع والبصر والحياة
رجعوا الى التشيه من حيث المعنى وان انكروها
باللفظ اد لم يدركوا الصلامعاني هذه الاطلاقات
نحو حوالله تعالى وكذلك قالوا في ارادته
انها حادثة مثل ارادتنا وانه طلب وقد مثّل
طلبنا وقصدنا وهذه مذاهب مشهورة فلا حاجه
بنا الى تفضيلها فهو لا محبوبون بحمله من الانوار
مع طلبة المقابلات العقلية فهو لا يكلّهم اصناف
القسم الثاني الذين جبوا بغير مقوى بطلة والقسم
الثالث الذين جبوا بمحض الانوار وهم اصناف
لا يمكن احصاؤهم فما يشير الى ثلاثة اصناف منهم
الصنف الاول طيبة عرفوا معاني الصفات
نحيفقا وادركون اطلاق اسم الكلام والارادة
والقدرة والعلم وغيرها على صفاته ليس مثل
الاطلاق على البشر فتحاشوا عن تعريفه بهذه الصفات
وغيره بالإضافة الى المخلوقات كما عرف موسى

هم المحبون

عبد

الْمَطَاعُ مَوْصُوفٌ بِصَفَّهِ يَنْافِي الْوَحْدَانِيَّةَ الْمُحْضَةَ
وَالْكَمَالُ الْبَالِغُ لَسْلَامٌ لِمَنْ تَحْمِلُ هَذَا الْكِتَابَ كَشْفُهُ وَالْمُ
سْتَبَهُ هَذَا الْمَطَاعُ الْبَنْسُهُ السَّمِسُ الْمَكِيُّ لِأَنَّوْارَ فَوْجُهُوا
مِنَ الْذِي حَرَكَ السَّمَاوَاتِ وَمِنَ الْذِي حَرَكَ الْجَرَمَ
الْأَفْضَى وَمِنَ الْذِي أَمْرَ بِحَرْبِكَاهَا إِلَى الْذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَفَطَرَ الْأَمْرَ بِحَرْبِكَاهَا فَوَصَّلُوا إِلَى مَوْجُودٍ
مَنْزَهٌ عَزِيزٌ كُلُّ مَا أَدْرَكَهُ بَصَرٌ مِنْ تَحْيِلَةٍ فَأَخْتَرَقَتْ
سُحُّاتُ وَجْهَهُ اعْنَى وَجْهَ الْأَوَّلِ الْأَعْلَى جَمِيعَ
مَا أَدْرَكَهُ بَصَرُ النَّاظِرِينَ وَبِصَيْرَتِهِمْ مَا ذُو وَجْدَوْهُ
مَقْدَسًا مَنْزَهًا عَنِ جَمِيعِ مَا وَصَفَنَاهُ مِنْ قَبْلِ شَهْرٍ
هُوَ لَاءُ آنفَسِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَحْتَرَقَ مِنْهُ جَمِيعَ مَا أَدْرَكَ
بَصَرٌ وَأَنْجَقَ وَنَلَاثَى وَلَكَزَبَقَ هُوَ لَاءُ مُلَاحَظَ الْجَمَالِ
وَالْقَدْسِ وَمُلَاحَظَ ذَرَانِهِ فِي جَمَالِهِ الَّذِي تَالَهُ
بِالْوُصُولِ إِلَى الْحُكْمِ الْأَكْبَرِيَّةِ فَأَنْجَقَتْ فِي الْمِبْرَأِ
دُونَ الْمِبْرَأِ وَجَازَتْ هُوَ لَاءُ طَابِفَهُ هُمْ خَوَاصُ
الْخَوَاصِ فَأَحْرَقَتْهُمْ سِجَّاتُ وَجْهَهُ فِي أَنْفُسِهِمْ
وَغَشَّبَهُمْ سُلْطَانُ الْجَلَالِ فَأَنْجَفُوا وَنَلَاثُوا
ذَوَانِهِمْ نَفَرَ ذَانِهِمْ فَلَمْ يَكُنْ يَخْاطِلُ إِلَى أَنْفُسِهِمْ لِغَنَائِهِمْ
عَزِيزُهُمْ وَلَهُ يُقْرَأُ إِلَى الْوَاحِدِ الْحَقِّ وَصَارَ مَعْنَى
قَوْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُمْ دُوْقَارُ الْحَا

۲۵

أبا بخانه آستانه قدسی

ان يقال الله تعالى العفو عما طفي به القلم او زلت
بـالـقـدـمـ فـانـ خـوـضـ غـمـةـ اـسـرـ الـاـلـهـيـهـ خـطـيرـ
وـاـسـتـشـافـ اـنـوـارـهـ اـمـانـ وـرـاءـ الـحـجـبـ الـبـشـرـيـ عـبـرـ
غـبـرـيـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـالـصـوـابـ وـالـلـهـ الـمـرـجـعـ فـالـبـاـ
نـتـ الـرـسـالـهـ بـرـجـاءـ الـفـطـرـ وـالـهـدـاـيـهـ مـزـوـجـ الـنـعـمـهـ
وـالـدـرـاـيـهـ الـلـهـمـ وـقـنـاـ بـاـلـخـبـتـ وـتـرـضـيـ وـصـلـىـ اللـهـ
عـلـىـ مـحـمـدـ وـالـلـهـ وـصـحـهـ وـسـلـمـ
نـبـلـمـاـ دـاـيـاـ اـبـدـاـ كـبـرـاـتـ

۳۴

سـالـ ۱۳۱۸ـ اـخـورـ شـدـیـ
بـارـیـقـ شـدـ

آخـورـ شـدـیـ
وـمـرـثـهـ كـتابـ

بـازـ بـینـ شـدـهـ
۱۳۵۳ـ خـ

لـتـقـرـئـ الـذـيـعـانـ مـاـلـ بـالـعـجـيـبـ الـمـقـلـبـ
لـكـنـصـلـ الـلـهـمـ تـبـرـيـقـ الـلـهـ خـلـقـهـ
لـلـلـهـ اـوـلـمـ كـاـدـلـهـ بـلـمـرـبـ بـلـقـعـ الـلـهـ
لـمـعـنـدـ لـلـلـهـ مـلـقـعـهـ مـلـاقـيـهـ رـفـعـهـ
لـلـلـهـ ۱۷ـ بـلـامـقـعـهـ مـعـنـهـ مـاـ دـلـعـهـ مـلـقـلـ